

قال علقمة بن لبيد لابنه : يا بني إن نازعتك نفسك يوماً إلى صحبة الرجال لحاجتك إليهم فاصحب من إن صحبته زانك ، وإن تخففت له صانك ، وإذا نزلت بك نازلة مانك ، وإن قلت صدق قولك ، وإن صلت به شدد صولك ، اصحب من إذا مددت يدك لفضل مدّها ، وإن رأى منك حسنة عدّها ، وإن بدت منك ثلثة^(١) سدّها ، اصحب من لا تأتيك منه البوائق ، ولا تختلف عليك منه الطرائق ، ولا يخذلك عند الحقائق .